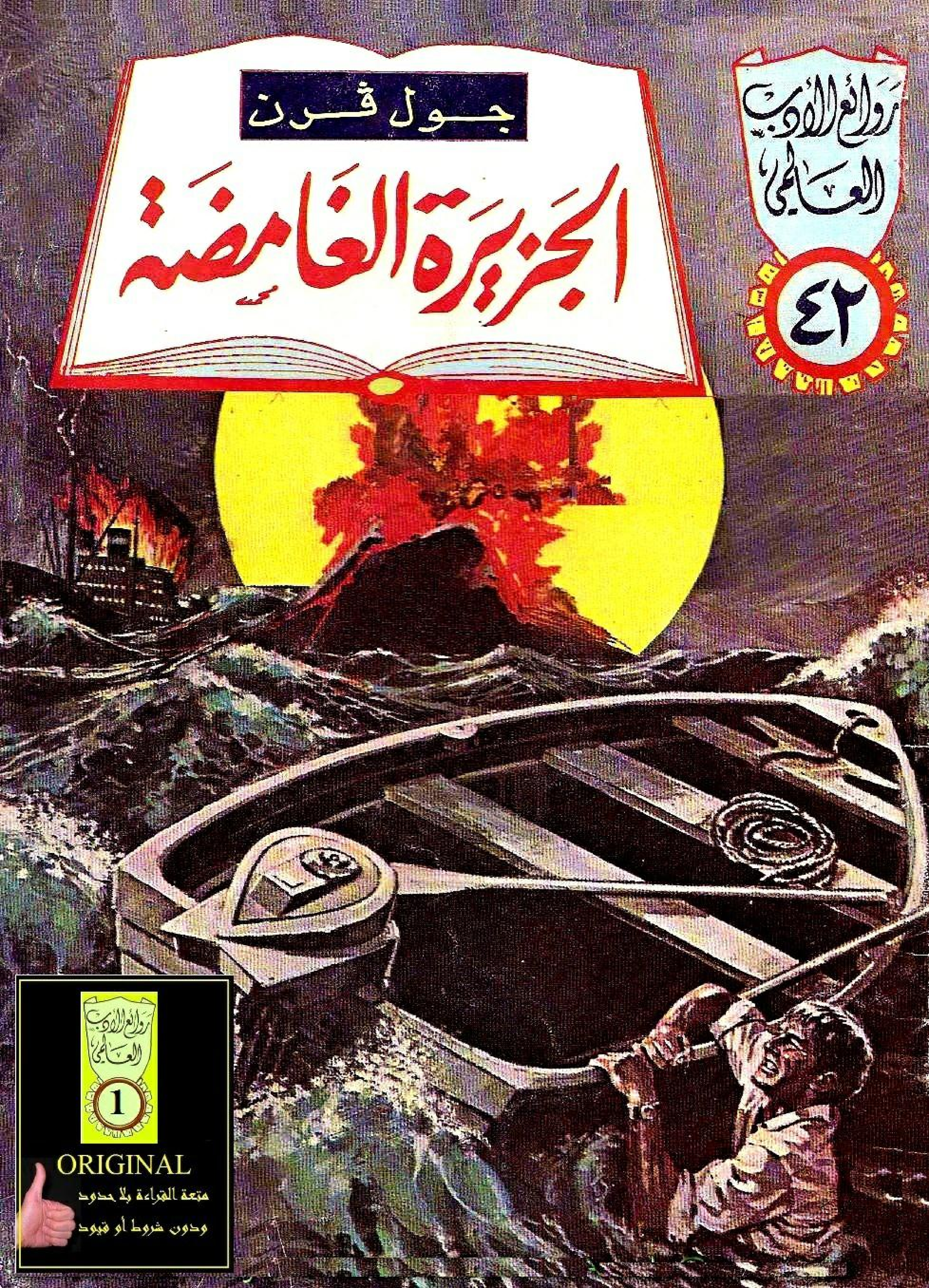

جول ڤرن
الجزيرة الغامضة
روائع الأدب العالمي
٤٢
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

المجموعة الثانية



لِلمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف إلى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

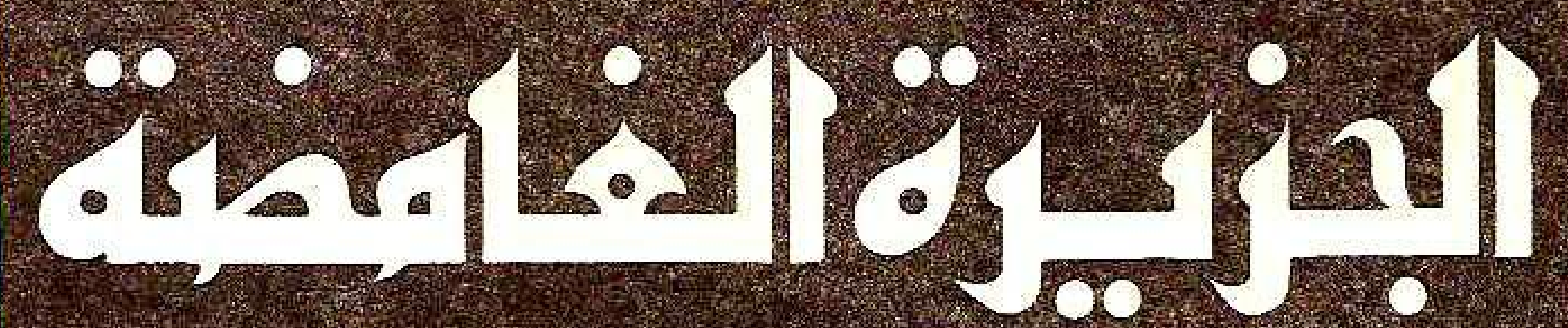


البلد	السعر	العملة	البلد	السعر	العملة
لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسة
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

جول فيرن







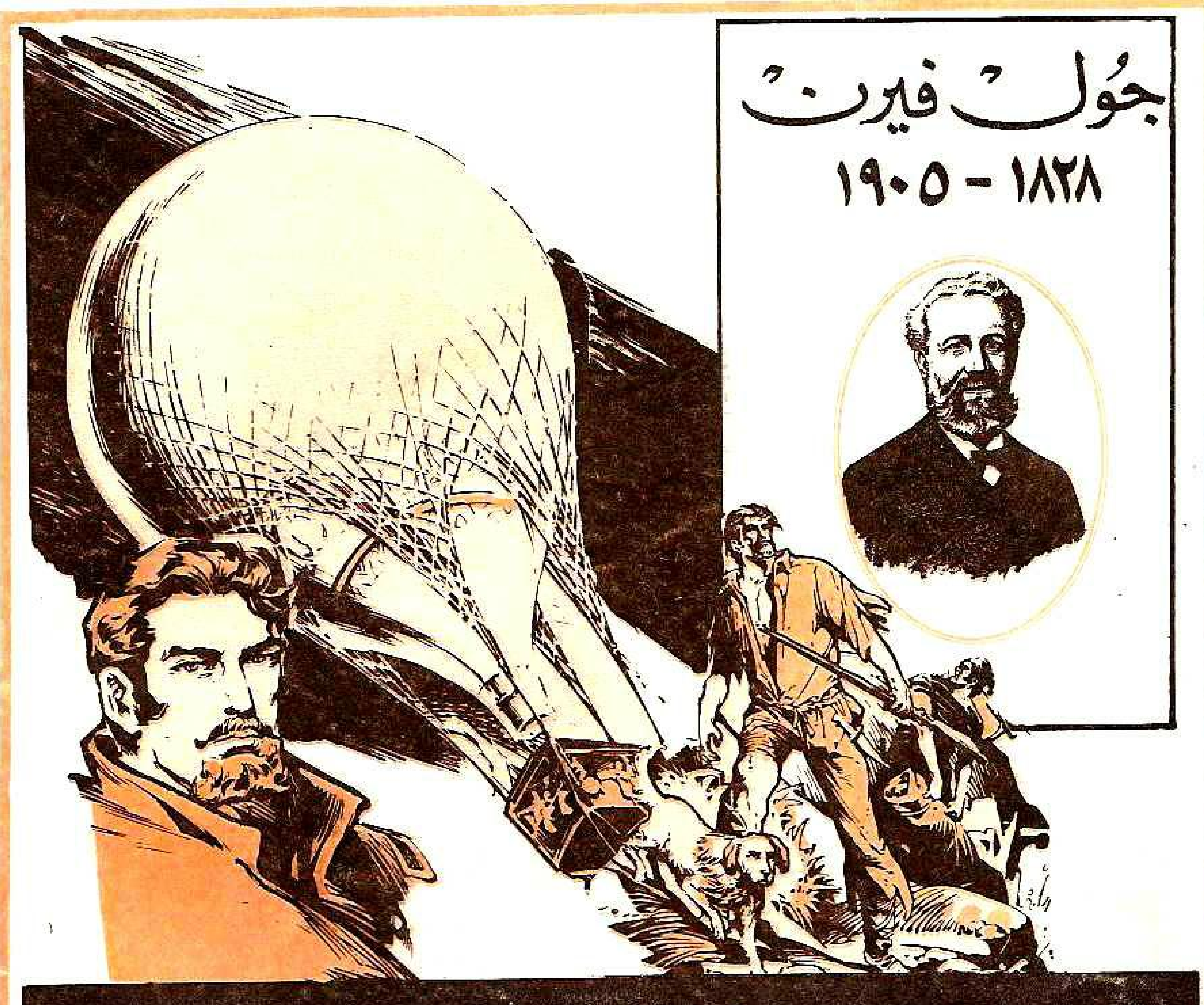
الجزيرة الغامضة



تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعيين

جول فيرن
١٨٢٨ - ١٩٠٥



ولد جول فيرن في ٨ شباط ١٨٢٨ في جزيرة فيدو قرب نانت في فرنسا .. ونشا هناك على حب البحر والتلذذ بروايات البحارة القادمين الى البر عبر المرفا المجاور ..

★ كان والد جول ، بيير فيرن ، قاسيا وانضباطيا الى اقصى الحدود مما كان من الفتى — وهو في الحادية عشرة من العمر — الا ان حاول الهرب ملتحقا كبحار باحدى السفن .. لكن الوالد علم واسترده من القبطان وشدد مراقبته عليه فاضطر الفتى — كما اعترف لاحقا — الى حصر اسفاره بالخيال ومن ثم تدوينها على الورق .

★ حين انهى جول دراسته في نانت ارسله والده الى باريس كي يدرس المحاماة .. المهنة التي اختارها له رغما عنه .. وهناك كان جول ينفق كل ما تيسر له من النقود في شراء القصص ..

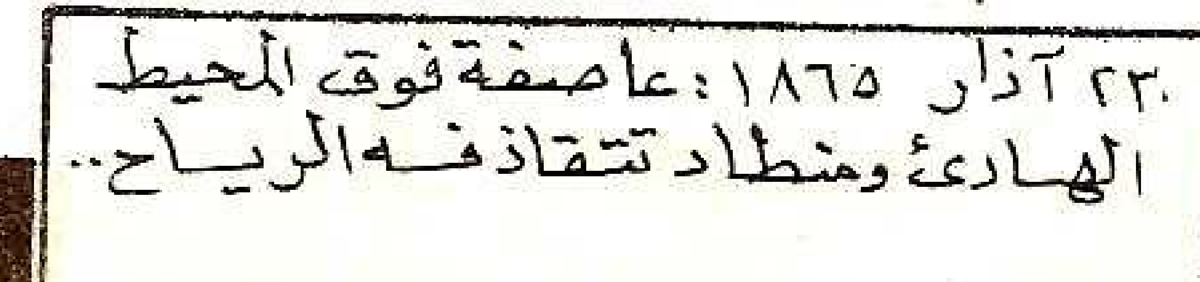
★ في ١٨٥٧ اقترن جول بارملة شابة كانت في نفس الوقت اما لطفلين .. وكي يتمكن الشاب من تامين قوت عائلته عمل كمحاسب وراح يستغل اوقات فراغه في كتابة القصص القصيرة والمسرحيات .

★ بعد ستة اعوام من ذلك كتب فيرن اولى رواياته : « خمسة أسابيع في منطاد » ولاقى صعوبة في قبولها لدى الناشرين اول الامر . لكن أحدهم قبلها اخيرا فلاقت عند صدورها نجاحا لم يكن في الحسبان .

★ بعد هذا اشتهر جول فيرن وتابع الابداع فصدرت له روايات « من الارض الى القمر » ، « ٢٠ الف قدم تحت الماء » (أشهر رواياته على الاطلاق) ، « ميشال ستروغوف » ، « الجزيرة الغامضة » ، و « حول العالم في ثمانين يوما » ..

★ لكن قيمة جول فيرن الادبية تكمن قبل كل شيء في كونه اول كاتب للخيال العلمي الحديث ، فهو في رائعته « من الارض الى القمر » تنبا باطلاق ثلاثة رواد الى القمر تماما كما حصل بعد ذلك بقرن تقريبا حين أصبح الرائد الفضائي نيل ارمسترونغ أول انسان يطا سطح القمر .. وفيرن ايضا تكلم عن الكهرباء والغواصات والاختراعات الحديثة قبل ان تدخل حيز الوجود بعشرات السنين .. وقد توفي فيرن في ٢٤ اذار ١٩٠٥ ، في اول القرن الذي تحققت فيه كل تنبؤاته ..

اعداد هنري ماثيوس







إرتفع المنطاد ثم سقط قرب الشاطئ..

سنسبح الى الشاطئ.. لكن أحدنا قد جرفته المياه.. من؟

كان هؤلاء الرجال جنود من جيش الشمال أسرتهم قوات الجنوب أثناء الحرب الأهلية الأمريكية وفرّوا من السجن في منطاد قبل خمسة أيام.

وعلى الشاطئ..

الكابتن هاردنغ وكلبه مفقودان

هاردنغ كان قائدنا. لولاه لما هربنا!

وهبط الليل..

هذه النجوم تظهر أننا الآن تحت خط الإستواء..

في هذا الوقت كان «ناب» قد عثر على جزيرة مجاورة كبيرة.



في اليوم التالي انتقل الثلاثة الباقون إلى الجزيرة المجاورة





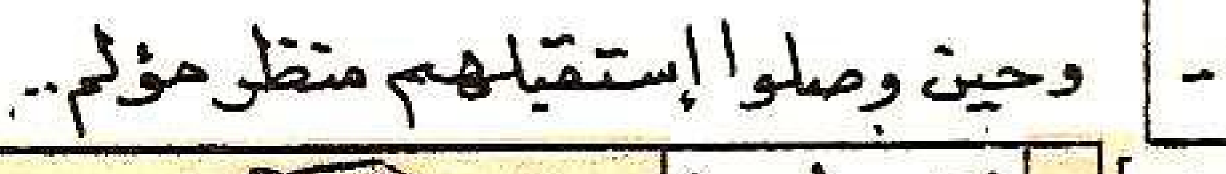

ثم
أنا سألحق بناب للبحث عن الكابتن.
أنا وهوبرت سنعد الحطب.
وصنع البحار ان طوفاً لنقل الخشب الى مخيمهما..
إنه طوف جيد..
لا تنسَ أنني كنت بحاراً قبل تطوعي في الجيش.
لكن في المخيم برزت مشكلة أخرى..
لقد فقدت علبة الثقاب!
اللعنة! أنا و«سبيليت» لا ندخن ولا نحمل ثقاباً..
وعند المغيب عاد سبيليت و«ناب»..
أنا آسف.. يبدو أن الكابتن هاردنغ قد فقد إلى غير رجعة..
هذا مؤسف.. هه! هناك عود ثقاب في قميصي..



كان بنكروفت متوتر الأعصاب فقام هربرت بإشعال النار..
إنه العود الوحيد..
أحسنت! لقد أشعلت النار!
بعد قليل تناول الأربعة طعامهم.
بنكروفت .. بيض الطيور هذا لذيذ الطعم..
سأبقي الجمر مشتعلاً تحت الرماد كي لا نفقد النار..
في الصباح التالي..
سنذهب أنا وهربرت للصيد.. سنحاول اسقاط الطيور بهذه العصي الخشبية..
ناب متأثر جداً لفقدان الكابتن.. لقد رحل ليلا يبحث عنه مجدداً!..
وحين عاد الصيادان
كان صيداً "موفقاً".. هه
لنبقي حصة كافية لناب.. أرجو أن يعود ويكف عن البحث دون جدوى..











وحين عادوا إلى المخيم..

سندفأ الآن قرب النار..

لا.. لقد كان المد عاتياً في الليل.. وقد أطفأ النار!



حاولوا إشعال نار بالطريقة القديمة ..
يا للحظ التعس !.
لا فائدة .. هذه الشرارات البسيطة لن تشعل نارًا !
شكرًا لاعتنائكم بي. إذهبوا للصيد وأنا سأعد نارًا ..
نار .. لكن كيف ؟
وذهب ثلاثة رجال للصيد ..
توب كلب رائع .. لا طريدة تفلت منه !..
لكن كيف سنجد نارًا لنشوي ما نصطاده ..
كانت المفاجأة حين عادوا الى المخيم ..
نار ! يا للسماء، إنك رائع ! لكن كيف ؟
الأمر بسيط..
استعملت زجاج ساعاتنا لاشعال نار بواسطة نور الشمس !


أُعجب الجميع بذكاء هاردنغ وشعروا أن وجوده معهم سينقذهم من مشاكل وأخطار كثيرة..
إنك عبقري يا كابتن!
العلم وسيلتنا الوحيدة للعيش يا ارغان.
غداً سنتسلق جبلاً لنرى ما يحيط بجزيرتنا.. لعلنا نجد ما يفيدنا..
في اليوم التالي..
هذا الجبل كان بركاناً في القديم، لكنه قد خمد الآن..
ليتنا نجد ممراً من هذه الجزيرة إلى إحدى البلاد..
لكن في القمة..
البحر حولنا من كل الجهات..
يبدو أننا في جزيرة لا يزورها أحد!


ووضع الكابتن خريطة للمكان..
جزيرتنا هذه بعرض ١٠ أميال وطول ٣٠ ميلاً.. الشاطئ صخري. والآن لنطلق تسميات على كل الجبال والأنهار كي يصبح تنقلنا سهلاً بواسطة الخريطة..
ووافق الرجال بسرور.
هذا الجبل هو جبل فرانكلين..
النهر سندعوه نهر الرحمة.
والجزيرة ستكون جزيرة لنكولن تيمناً برئيسنا.
وفي المخيم..
لقد جمعت معادن ومواد ستستخدمها للعيش هنا..
وفي اليوم التالي جمع بعض الطين الناشف.
الطين يصلح لأمور عدة..


سنشعل النار فتزداد قطع الطين صلابة وتنشف تماماً خلال ٤٨ ساعة..
وهكذا..
هذا الموقد سيؤمن لنا أدوات وآنية فخارية..
وهكذا..
وهكذا نحصل على كل مايلزمنا من أدوات.. إنك مذهل يا كابتن!


ثم حصلوا على جلد فقمة صنعوا منه منفاخاً
إذا نفخنا الهواء على النار كما يجب حميت وتمكنّا من إذابة الحديد لصنع أدوات معدنية..
وفعلاً صنع الرجال مايلزمهم..
معول.. مطرقة وغيرها.. كأننا في بلادنا..
وذات يوم على شاطئ بحيرة..
الكلب لقد أمسك به!
إنها نهاية توب!


لكن..
هه! شيء أنقذ توب وقذفه خارج المياه..
هذا غريب جداً!!
انظروا.. شيء ما قتل كلب البحر..
كأن هناك قوة خفية تحمينا..
وعلى حافة البحيرة..
مياه البحيرة تعبر الى البحر من هنا.. إذا خفضنا مستوى الماء ثلاث أقدام لعثرنا على نفق طويل من هنا إلى البحر.
ومرة أخرى برزت مهارة الكابتن هاردنغ..
بيريت الحديد مع الشحم مع الأعشاب المائية.. سنضعها على النار ونستخرج منها الحامض الكبريتي.. وحين نضع معه الجفصين نحصل على الحامض النيتري.. إلى العمل..


بعد أيام..
سنخلط هذه المواد ونحصل على متفجر قوي..


وبعد إنتهاء الخلط..
والآن سأفرغ هذه الكمية من النيتروغليسرين.. ثم أضع فتيلاً..


نجحنا.. الانفجار حطّم الصخرة!


أرأيتم.. المياه تتسرب بحرية وسينخفض المستوى أكثر من ثلاث أقدام!

وقرر الرجال إقامة منزلهم في النفق الذي كانت المياه تغطيه..

هذا السلم سيمكننا من الوصول إلى منزلنا

سننقل كل مفروشاتنا إلى هذا القصر

وفي الداخل..

هذه الجدران من الطين ستقسم المنزل إلى غرف

سيكون بيتًا حقيقيًا

وحين احتاجوا مصدرًا جديدًا للنار..

تشجعوا.. لقد صنعت شمعًا..

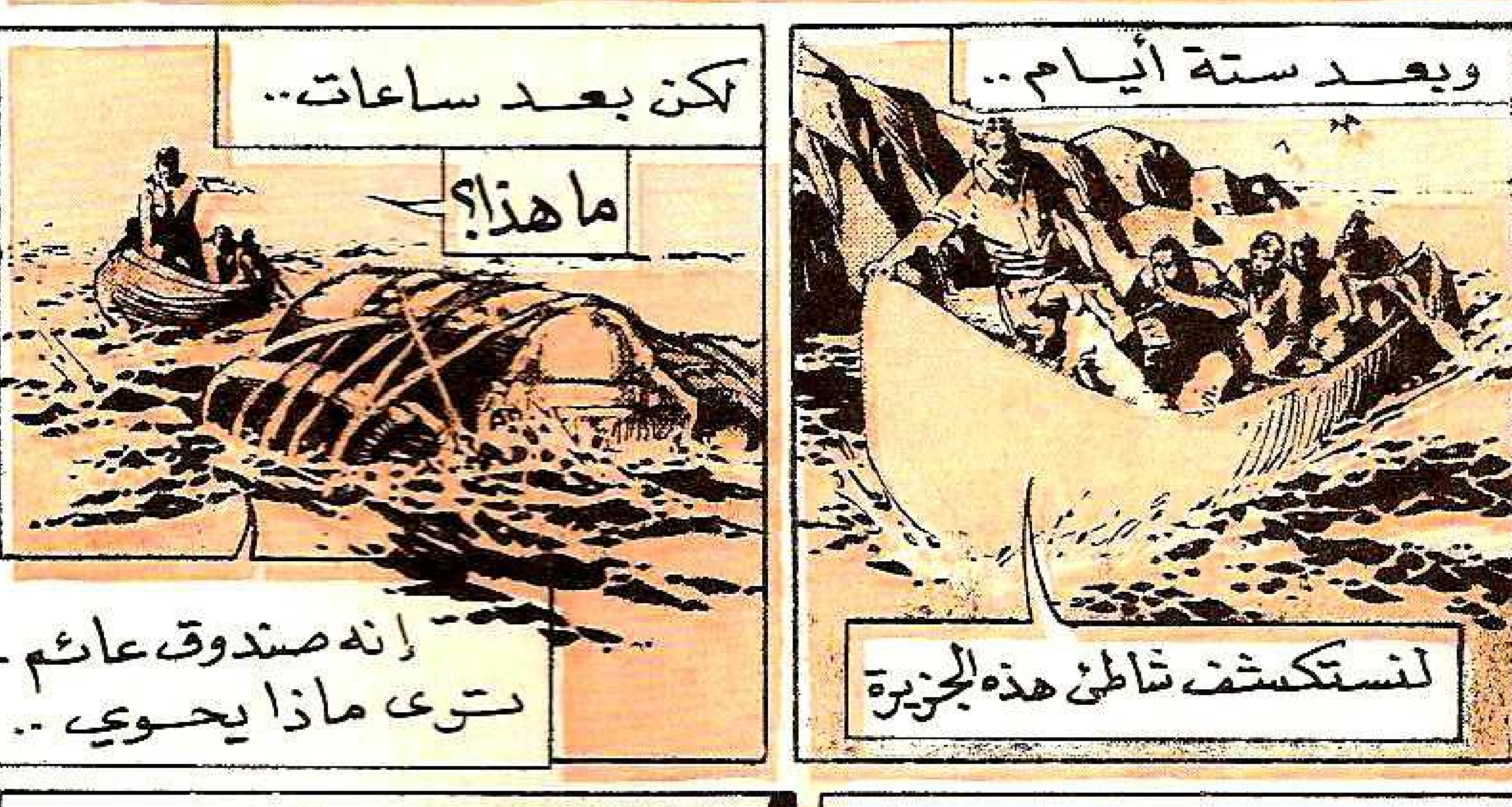
وبعد أن تم إعداد المنزل..

شكرًا يا صديقي.. شعري الطويل مزعج.

وذات يوم..

أنظروا.. عثرت على حبة ذرة.. سأزرعها للحصول على غذاء دائم..



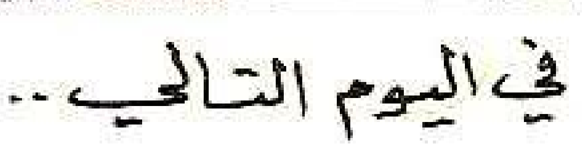


قام الرجال بجذبه إلى الشاطئ..

هل هو من سفينة غارقة ياترى؟

كان الصندوق بمثابة كنز..

أدوات.. بنادق.. ملابس.. كاميرات ومنظار.. حياتنا ستصبح شديدة السهولة







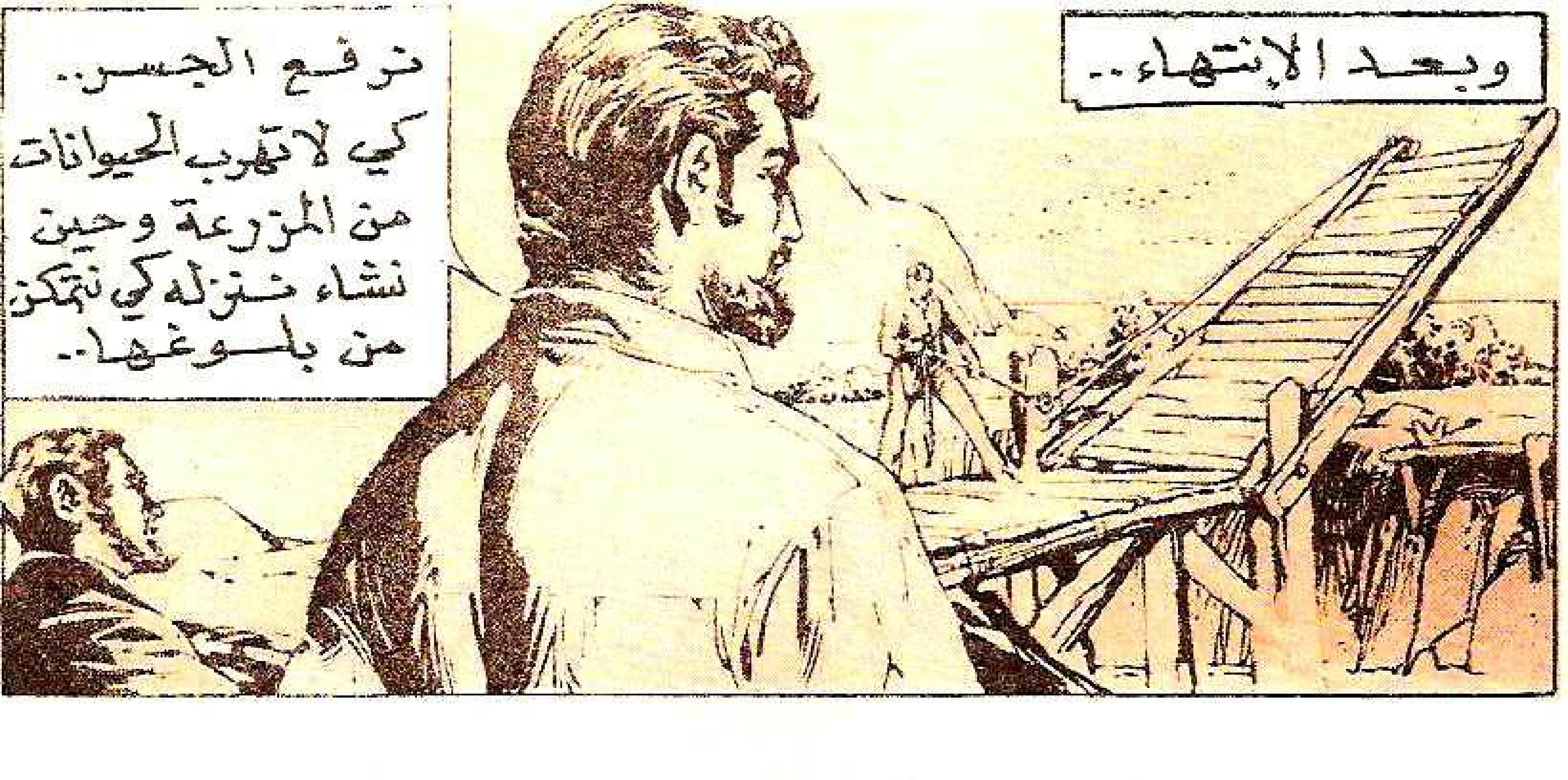
لكن حين وصلوا أمام منزلهم..

من رفع السلم.. كيف سنصل؟

فجأة حين أطلق هربرت سهماً.

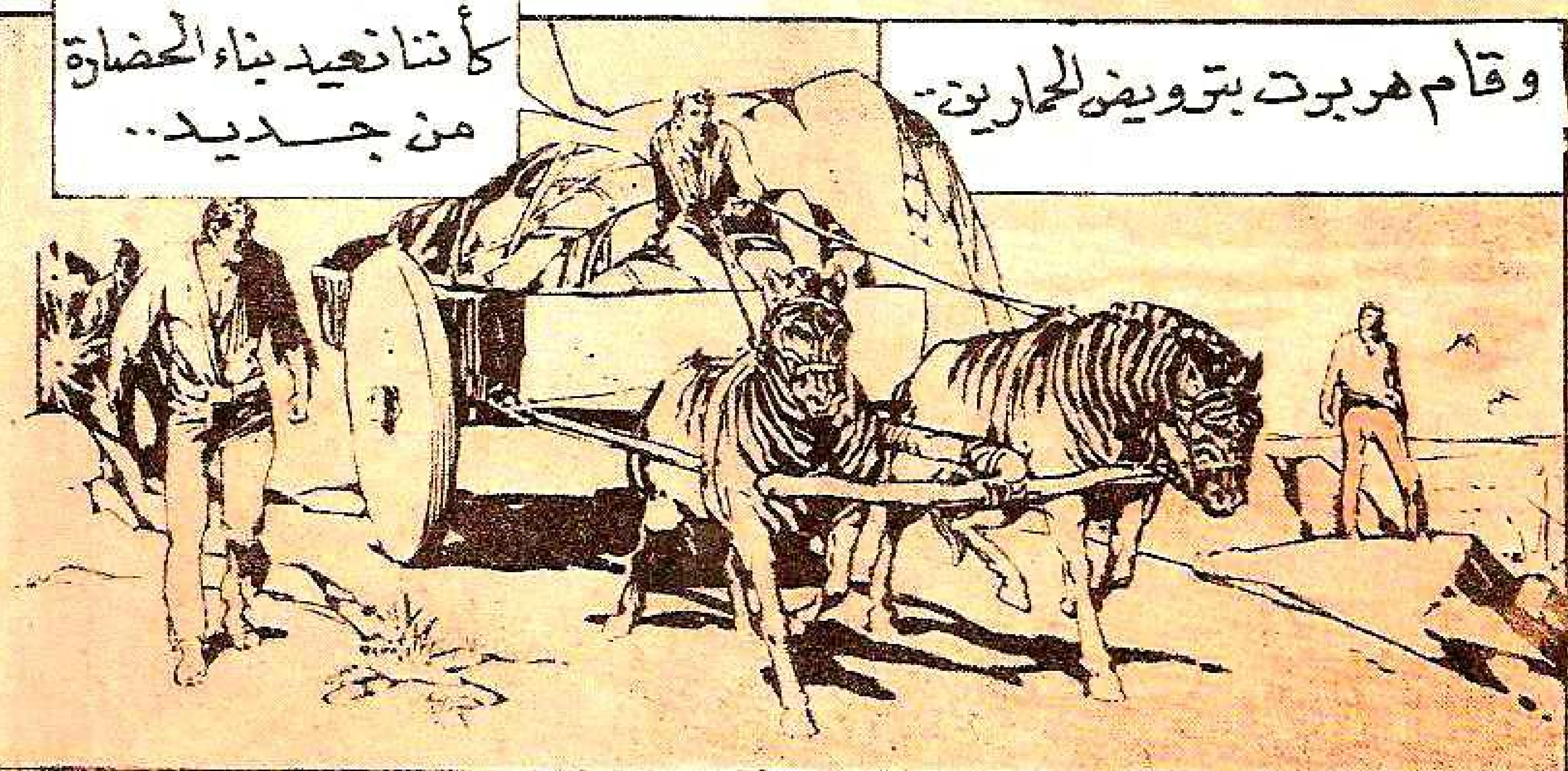
هناك يد مغطاة بالشعر تقوم بجذب السلم! كأنها يد قرد!


فجأة راع الرجال..
قرود! شيئ أخافها فهربت..
ولم يلاحظ الرجال أن السلم قد أعيد إلى مكانه..
هه.. من أنزل السلم؟
وفي المنزل..
اللعنة! القرود خربت كل شيئ!
هذا أحدها.. إمسكوه!
لا تؤذيه.. سأدعوه جوب وسأدربه كي يصبح خادمنا..
في الاسبوع التالي بدأ هاردنغ مشروعاً جديداً..
سننشئ مزرعتنا هنا.. وهذا الجسر سيكون المنفذ الوحيد إليها..


وبعد الإنتهاء..
نرفع الجسر.. كي لا تهرب الحيوانات من المزرعة وحين نشاء ننزله كي نتمكن من بلوغها..


ومع الوقت قاموا بتدجين طيور كثيرة
خذوا كلوا يا سكان جزيرتنا..


ثم وصل حماران وحشيان..
انهما من نوع يسهل ترويضه..


وقام هربرت بترويض الحمارين..
كأننا نعيد بناء الحضارة من جديد..

وصنعوا الألبسة الجديدة من المنطاد..

صنعنا ملابس
على آخر
طراز..

وكان الغوريلا
خادمًا مخلصًا..

في الهند يدربون القرود
أحيانًا على الخدمة.. أحسنت
يا جوپي..

وباتت مزرعتهم تحوي حيوانات من كل الأجناس

سنؤمن ما يلزمنا
من الجلود واللحوم
والصوف..

ونبتت خضار وثمار
مختلفة في مزرعتهم..

بطاطس.. ملفوف
فجل.. كل
شيء!

كلها من بذور كانت في
الصندوق الذي عثرنا عليه!


وتعلموا أيضاً نفخ الزجاج..
أحسنت يا فتى! إنك فنّان!
هذا المصعد سيغنينا عن السلم..
اختراع آخر من اختراعات الكابتن هاردنغ..


كانوا كلهم معجبين بالكابتن..
لقد مزج الكابتن عدة مواد وحصلنا على زجاج صافي. ألا يوجد شيء يعجز عن عمله؟
ذات يوم أعلن هاردنغ أمراً مهماً.
هناك جزيرة تدعى تابور على بعد ١٥٠ ميلاً من هنا.. لو كان لدينا قارب أكبر لتمكنا من زيارتها..
وتعاون هاردنغ وبنكروفت لصنع المركب..
كم من الوقت سيأخذ بعد؟
عدة أشهر يا كابتن..
وذات يوم حين عاد الرجال من الصيد..
انظر.. وجدنا أوراق تبغ.. سيبقى عليوم مك ممونا..
شكراً للسماء.. الآن لم يعد ينقصني شيء!



كان هاردنغ دائم التساؤل عن ألغاز هذه الجزيرة العجيبة..
وفي أول الشتاء تم بناء القارب..
هيا بنا الى جزيرة تابور!
توب وجوب يشعران بالاضطراب حين يقتربان من هذا البيئ.. هل يشعران غريزيا بشيء؟
- لا أشعر لأي شيء هنا!
لكن الكابتن كان قلقا..
تابور جزيرة مهجورة.. لماذا نخاطر بحياتنا لن يارتها؟
ولكن يا كابتن..!؟
فجأة لمح أحدهم شيئا في الماء..
إنها زجاجة بداخلها رسالة!
أنا شخص في تابور..
يبدو أن أحدهم يسكن في تابور. سنزورها إذن!





والآن لنعثر عليه..

وعثروا على حديقة ومزروعات..

أحدهم يعيش في الجوار!

هيا نبحث عنه..



وعثروا على كوخ خشبي..
لم يسكن هنا أحد منذ سنين.. أين هو كاتب الرسالة؟
هيا نبحث عنه..
لكن ما أن سارا بضعة أمتار حتى..
إنه كلب.. كأنه يحرس المكان..
مهلاً.. أسمع صراخاً..
النجدة!
وأسرعا إلى مصدر الصوت..
هذا المخلوق المتوحش هاجمنا.
امسكوه جيداً كي أراه..
إنه ليس سوى كاتب الرسالة.. لكنه فقد القدرة على النطق


لكن أثناء العودة الى جزيرة لنكولن..
إنها عاصفة قوية.. أرجو أن يصمد المركب..
وحين شارفوا جزيرتهم..
اللعنة! في هذا الظلام قد نصطدم بالصخور!
فجأة..
انظروا! لابد أن ناب وهاردنغ أشعلا هذه النيران كي نراها..
ومع الفجر..
ها هو الشريد الذي عثرنا عليه في تابور.. إنه شرس..
يجب أن نعامله برفق كي يثق بنا..


لكن فجأة ابتعد الرجل هارباً..
دعوه.. إذا أحب يرجع إلينا..
أنظروا! لقد توقف.. لقد بدأ يشق بنا..
في الأيام التالية راح الغريب يعمل معهم لكنه ظل صامتاً.. إلى أن..
من أنتم؟
أخيراً بدأت تتكلم.. نحن أسرى هاربون سقطنا على هذه الجزيرة وأنت؟
أجاب الغريب بمرارة..
أنتم رجال شرفاء ولا يحق لي العيش معكم.. لماذا جلبتموني من جزيرتي؟ يجب أن أبتعد عنكم!
لن يعود أبداً..
بلى.. أظنه سيفكر قليلاً ويقتنع أننا أصدقاء له..



بعد ذلك قام الرجال بصنع طاحونة تحت إشراف الكابتن هاردنغ..
والآن سنقوم بعجن الخبز..
ستحصل على الدقيق الآن..
كم اشتقت الى مذاق الخبز..
وذات يوم أثناء عملهم في الحقل
آآآه!
الفهد يهاجم هربرت!


لكن الغريب ظهر فجأة..
لقد أنقذ حياتي!
أنت جريح.. إبقَ معنا كي نعالجك
سأبقى.. لكن ليس في منزلكم بل في جواره.. وسأقوم بحراسة القطيع..
وذات ليلة في المنزل أخبرهم الغريب قصته..
أيها السادة.. إسمي «آيرتون»
في ١٨٥٤، كنت في اوستراليا حين وصل المركب «دنكان» بقيادة اللورد غلنفاران من سكوتلندا فانضممت الى الطاقم
وأثناء الطريق حاولت السيطرة على القارب واستعماله للقرصنة لكنني فشلت..
أنت مجرم يا «آيرتون».. سننفيك الى هذه الجزيرة حيث ستبقى حتى تموت لوحدك!
كان ذلك منذ ١٢ عامًا.. وحين عثرتم عليّ كنت مجنونًا بسبب الوحدة..

الماضي مضى يا آيرتون.. ستبقى معنا وسنكون أصدقاء

لا.. دعني أعيش لوحدي في الحقل..

وسأله هاردنغ أمراً أخيراً..

رسالة في زجاجة عائمة.. لا! أنا لم أضع أي شيء في الماء..

ماذا؟ غريب.. إذن من أرسل الزجاجة التي عثرنا عليها..

ثم خطرت للكابتن فكرة رائعة أخرى..

بهذه السوائل صنعت بطارية وبهذه الأسلاك سأصنع جهاز تلغراف للاتصال بآيرتون..

انك مذهل يا كابتن!..

وهكذا أجريت التجربة الأولى..

آ-ي-ر-ت-و-ن- م-ر-ح-ب-ا-

م-ر-ح-ب-ا- ك-ا-ب-ت-ن-




كذلك التقط آيرتون صورة لهم..
أنظر.. جوب رائع في ملابس الخدم..


لكن لغز الجزيرة ظل دون حل..
نسينا أن نشكرك.. لو لم تشعل النار على الشاطئ أثناء عودتنا خلال العاصفة من جزيرة تابور لقضي علينا وارتطم المركب بالصخور
نار؟ أنا لم أشعل أي نيران!


وهنا استرجع هاردنغ كل ما مرّ معهم من غوامض
كيف نجوت من الغرق حين سقط المنطاد؟ من أنقذ توب وقتل كلب البحر؟ من أين أتى الصندوق العائم؟


من طرد القرود التي احتلت منزلنا وأنزل السلم؟ من وضع الزجاجة التي أرشدتنا الى آيرتون في الماء؟..
ومن أشعل النيران التي حمت سفينتكم من الارتطام بالشاطئ أثناء عودتكم خلال العاصفة؟ من هو منقذنا الغامض؟..

بقيت هذه التساؤلات دون أجوبة
وبعد أيام فيما هاردنغ ينظر بالمنظار المقرّب..

هناك سفينة تقترب..
هل هي «الدنكان»؟..
التي حاول آيرتون السيطرة
عليها؟..

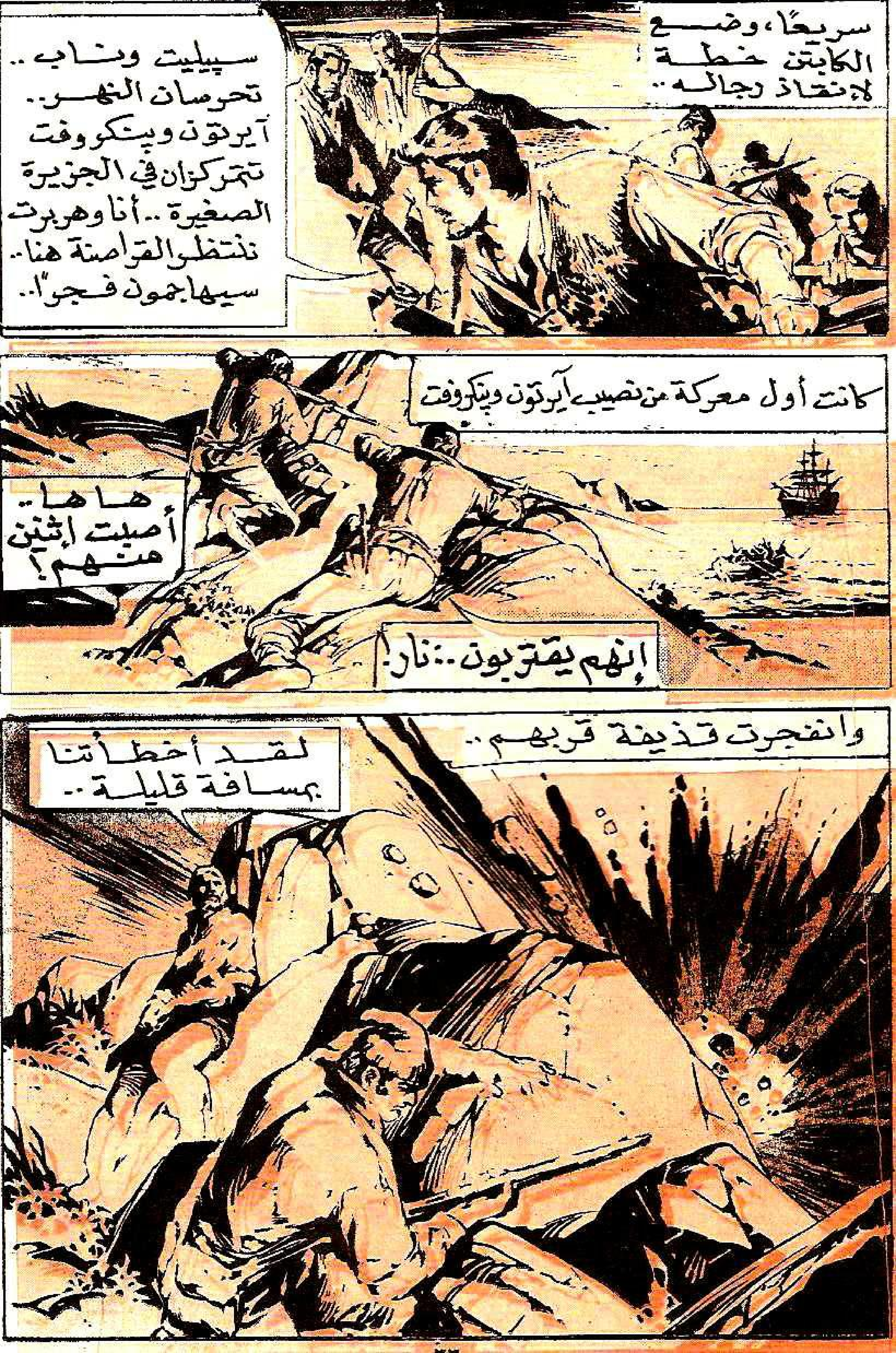
لكن آيرتون نفى ذلك..
لا إنها سفينة أخرى..
ترفع علماً أسود!

قراصنة!

وفجأة..

لابد أنهم
رأونا فقاموا
بقصفنا..




سريعًا، وضع الكابتن خطة لإنقاذ رجاله..
سبيليت وناب.. تحرسان النهر.. آيرتون وبنكوفت تتمركزان في الجزيرة الصغيرة.. أنا وهربرت ننتظر القراصنة هنا.. سيهاجمون فجرًا..
كانت أول معركة من نصيب آيرتون وبنكروفت
ها ها.. أصبت إثنين منهم!
إنهم يقتربون.. نار!
وانفجرت قذيفة قربهم..
لقد أخطأتنا بمسافة قليلة..

ثم حاول القراصنة الدخول عبر النهر..

يجب أن لا نخطئ..

لن نخطئ.. سنوقفهم!

ها ها.. لقد عادوا الى مركبهم لكن زورقين آخرين يقتربان.. هناك ١٢ قرصانًا في الأول و ٨ في الثاني..

حاول القارب الثاني الدخول عبر النهر

لقد أصبت إثنين آخرين.. زورقهم إنقلب..

أنظر.. الستة الباقون يتوغلون في البر!

في هذا الوقت كان القارب الثاني قد وصل الى الجزيرة الصغيرة وقفز قراصنته الى البر

آيوتون.. نار!

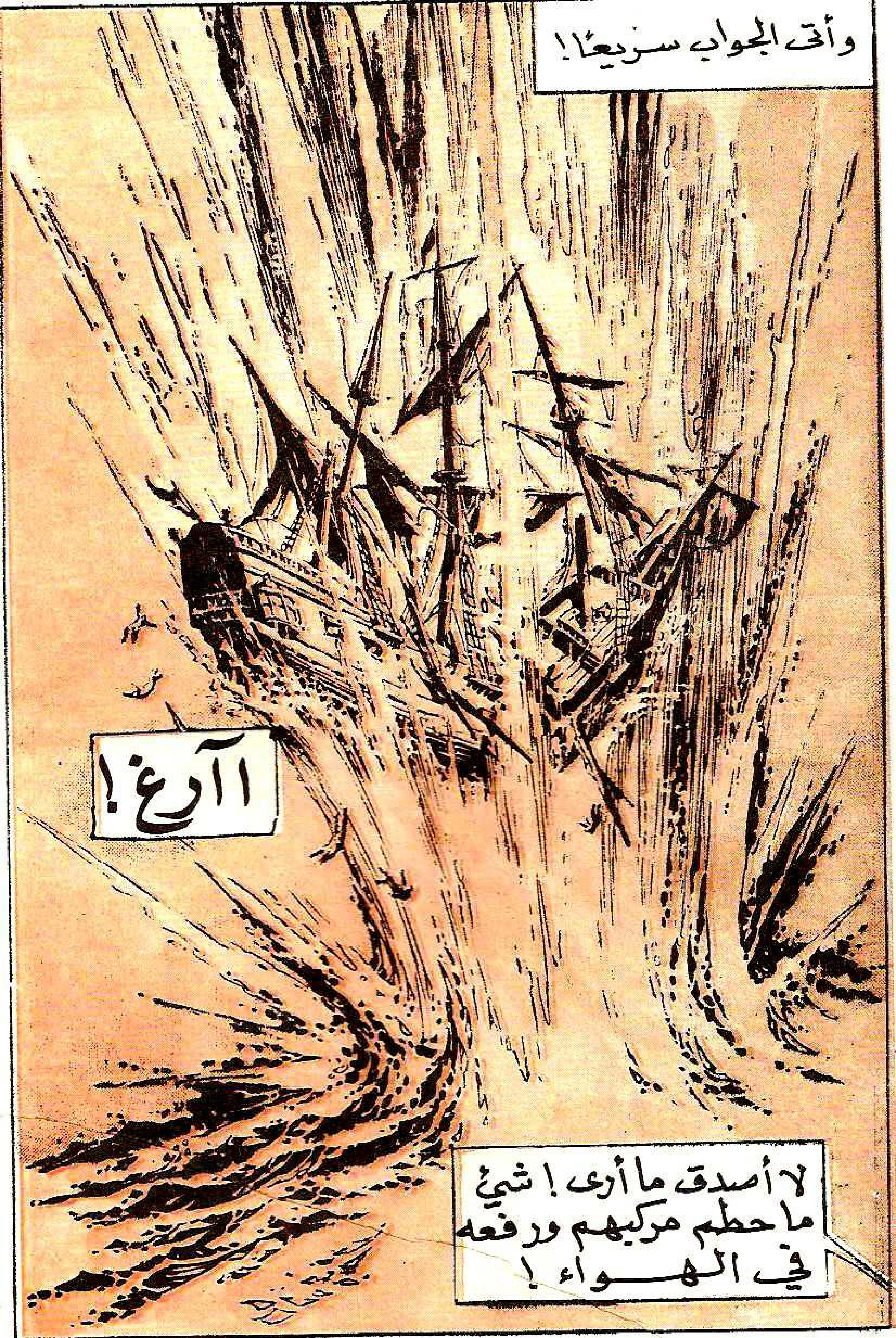
اللعنة.. كأنهم جيش! تراجعوا!

وحاول القراصنة خدعة جديدة..

يا آلهي.. إنهم يعدون مدافعهم لقصفنا عن قرب..

وأسرع الرجال إلى منزلهم وفجأة..

يا آلهي.. القذيفة حطمت الباب المنيع.. من سيمنعهم الآن؟


وأتى الجواب سريعًا!
آآرغ!
لا أصدق ما أرى! شيء ما حطم مركبهم ورفعه في الهـــواء!

وقام الرجال بالتقاط ما ينفعهم
من بقايا سفينة القراصنة..





وكان أمر القراصنة يشغل بال «ناب»



أنظر! لقد قطع أحدهم
عمود التلغراف.

لا بد أنهم القراصنة!

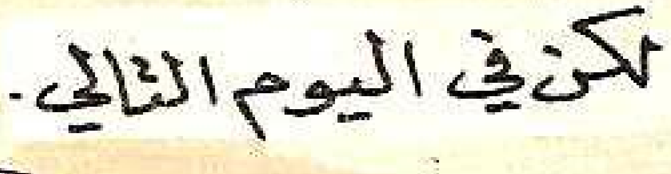
فجأة دوى طلق ناري.

آخ!

لقد أصيب هربرت
في كتفه!









فجأة وصل جوب الخادم المخلص..

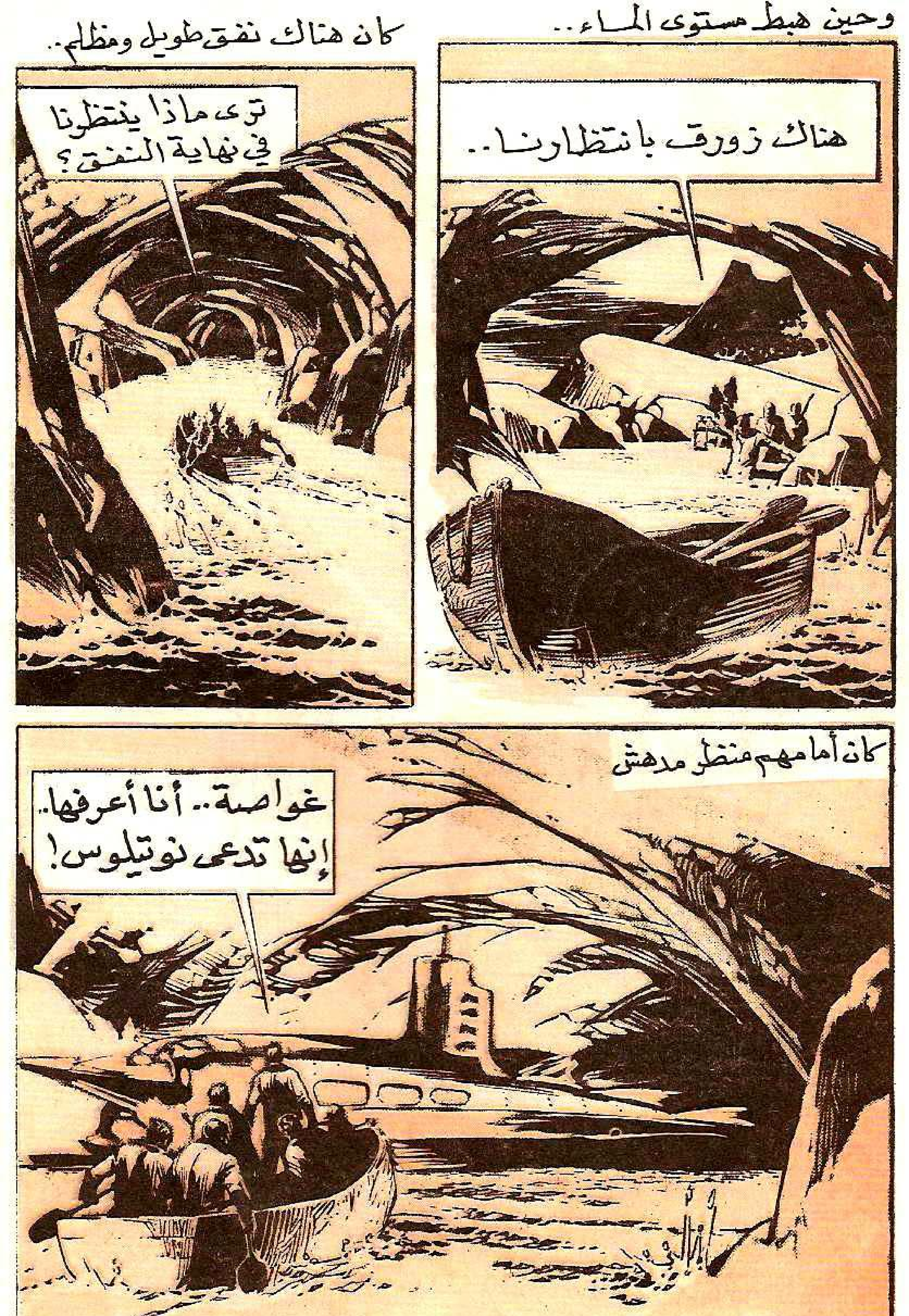
ناب أرسله ومعه رسالة..




ولكـــن ...
اللعنة.. لقد دمروا كل شيء وهربوا..
المهم أنكما نجوتما..
في الاسابيع التالية حاول الرجال مطاردة القراصنة دون جدوى..
هـه.. هناك نور في كوخ المرحوم آيرتون..
وفي الداخل
آيرتون! أنت حيّ..
هربت في اللحظة الأخيرة من القراصنة.. واختبأت في الغابة طويلاً..
بعد قليل عثر الرجال على القراصنة..
إنهم موتى.. لكن ماذا قتلهم؟ وكيف؟
أظنه منقذنا المجهول.. ليتنا نقابله..
وبدأوا يبحثون عن منقذهم الغامض..
لا أحد في الكهف!
تابعوا البحث.. علّنا نعثر عليه ونحل اللغز..


لكن جهودهم فشلت وعادوا الى منزلهم وفي ٢٥ آذار ١٨٦٨
نخب الذكرى الثالثة لبلوغنا جزيرة لنكولن..
وراح الكابتن يفكر في طريقة للعودة الى المدينة..
من الصعب أن نصدق أن ثلاث سنوات مرت على وجودنا هنا
نحن بحاجة لسفينة ضخمة كي نتمكن من بلوغ أمريكا والنجاة..
الأمر ممكن.. لكنه سيستغرق سبعة أو ثمانية أشهر..
٢٥ أيار..
لقد شارف بناء الهيكل على نهايته ..
٧ أيلول
أمر مقلق.. الدخان يتصاعد من البركان لدي ظننته قد خمد..


وذات مساء من تشرين الأول
تلغراف.. لكن آيرتون معنا فمن يخاطبنا؟
بعد دقائق..
تعالوا إلى الحقل..
أخيرًا.. يبدو أننا سنقابل منقذنا الغامض
وأسرعوا الى المكان المذكور.. وفي الكوخ..
لا أحد..
هناك ورقة..
اتبعوا السلك الجديد..
ثم..
انظروا.. هذا السلك لم يكن هنا من قبل..
وهبط الظلام..
السلك يغطس في الماء..
سننتظر الجزر كي نتمكن من النزول..


وحين هبط مستوى المـاء..
هناك زورق بانتظارنا..
كان هناك نفق طويل ومظلم..
ترى ماذا ينتظرونا في نهاية النفق؟
كان أمامهم منظر مدهش
غواصة.. أنا أعرفها..
إنها تدعى نوتيلوس!







لا بد أن اروناكس* ورفيقيه كونسيل ونيد لاند وضعوا كتاباً عني.. لقد ظنا انني مت حين شاهدوا غواصتي تختفي في دوامة.. لم يعرفوا أبداً من أنا

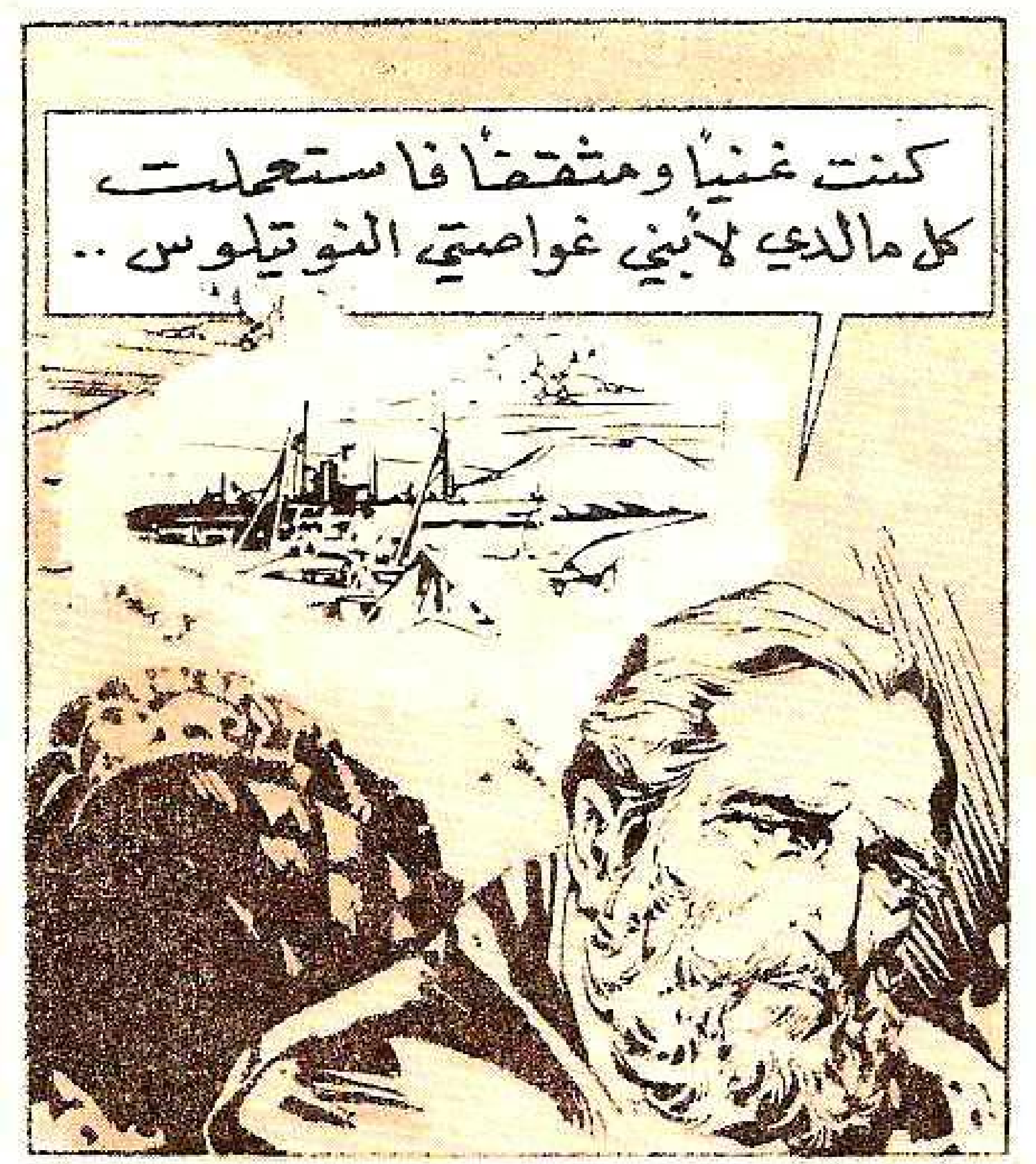


سأخبركم أنا أمير هندي أدعى داكار.. كنت سعيداً مع زوجتي وإبني..

* الروائع رقم ١٠: «عشرين ألف قدم تحت الماء»

وذات يوم قمنا بثورة ضد المستعمر الغربي فقمعها بقوة..





واستكشفت أعماق البحار حيث عثرت على عشرات الكنوز الغارقة..

وبدأت أدمر كل السفن التي للمستعمرين.. كنت أنتقم لشعبي ولأحبائي..

وتابع العالم رواية قصته..





نعم.. كنت أراقبكم خفية كي أتدخل حال حصول ما يهددكم

سأموت قريبًا.. هذه ثروتي ستؤول إليكم..

ياله من كنز!


في اليوم التالي مات الكابتن نيمو..
طلب منا فتح كل أبواب السفينة كي تغرق به إلى القعر..
وهكذا..
وداعًا يا كابتن نيمو.. أيها الأمير التعيس..
لكن حين عادوا رأوا البركان ينتفض من جديد..
المهم أن تنتهي سفينتنا قبل أن يثور..
حين تخرج الحمم ستنساب في النفق وتصطدم بالمياه الباردة تحت الأرض.. وعندها سيحصل انفجار يدمر كل الجزيرة..
نحتاج لأسبوع فقط لإكمال السفينة

لكن في اليوم التالي
حصل البركان وتفجرت
الجزيرة.

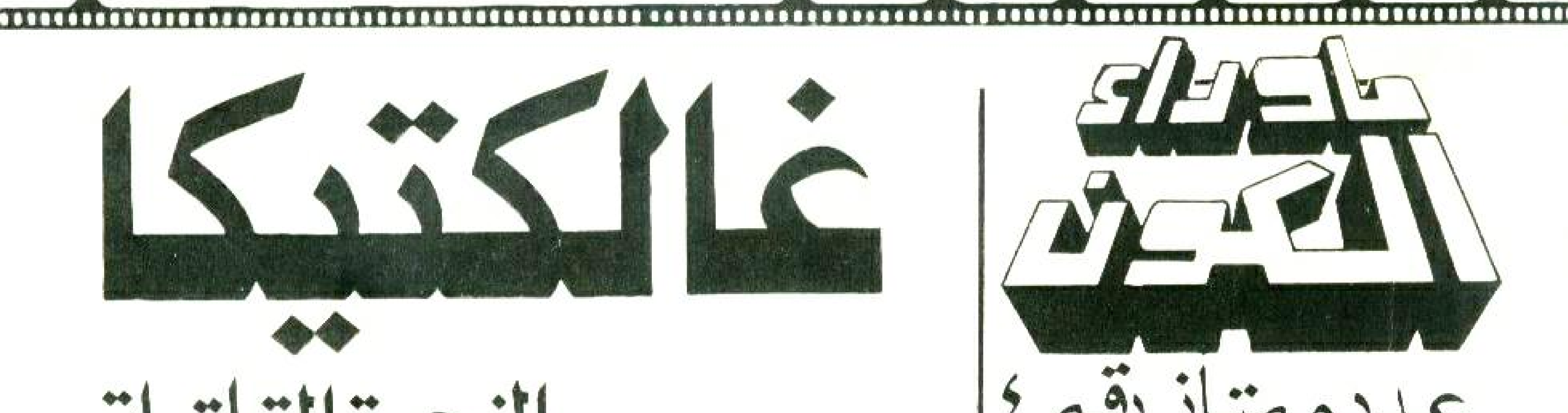
ونجى الرجال في اللحظة الأخيرة

هذه الصخرة
أملنا الوحيد..

لكننا فقدنا كل شيء
فكيف سننجو الآن؟



لكن الحظ لم يتركهم..
إنها سفينة.
إنها "الدنكان".. السفينة التي نفتني هنا..
وهكذا..
لقد قررنا أنك تعذبت بما فيه الكفاية.. لذلك أتينا ننقذك.. وجدنا رسالة في جزيرة تابور أرشدتنا الى هنا..
كتب في الرسالة أننا سنجد هنا ستة تائهين..
هذا آخر عمل قام به نيمو لمساعدتنا..
كما أن كنز نيمو سيساعدنا على تحسين معيشتنا وعلى محاربة الشر أينما وجد..
أنظر.. هذا كل ما تبقى من جزيرة لنكولن..
لن ننساها أبداً.. خلال ثلاث سنوات طويلة كانت هي ملاذنا الوحيد..
النهاية


قصة الفيلم
أعداء الكون
عدد ممتاز رقم ٤
غالكتيكا
النجمة المقاتلة


قريبًا!
الرّواية التي شاهدها
الملايين حول العالم!
١٠٠
صفحة
بالألوان
كنغ كونغ